(سارة)

أجلس متكومًا في أحد أركان الغرفة الرطبة، أتطلع إلى أوراق رو ايتي المبعثرة على الأرضية، اختلطت الحروف والكلمات والمشاهد في عبثية النهاية تسبق البداية، شخوصي على الورق تائهةٌ تبحث عن المعنى وتسأل عن السبيل، و أنا على حافة اليأس أرقب السفن الغارقة في أعماق المحيط.. هذيان.. كل ما نراه هذيان.. لسنا حقيقة.. من المستحيل أن نكون حقيقة.. إننا جحيمٌ لعالم آخر! من قالها؟ لا أتذكر ولكنها الحقيقة.. أفتح باب الشرفة و أقف على حافتها متطلعًا إلى أسفل تيار من البشر.. أسراب نملٍ تبحث عن الغذاء لا عن شيء آخر.. ماتت أرواحهم.. باعوها من أجل رغيف خبز.. فهل هناك ما يستحق البقاء؟ كدتُ أُلقي بنفسي، ولكن هناك شيء ما جذبني لداخل الغرفة مرةً أخرى.. إنها بطلة رو ايتي (سارة) كما تصورتها.. عيناها الواسعتان و ابتسامتها البريئة.. قالت: أنت لن تنتحر.. لم يحن موعدك بعد! واختفت وتركت بقايا عطر وشيئا من أمل!